انه كان من الحنفيين والاب هنا العطوف دالا او عما تتمة ثم مناخ ببيان
نسبه الشريف النص على ايمان الكثير اجداده صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ السيوطي
اجداده من ابراهيم عليه السلام الى كعب بن لوي وولده مرة وورد النص بايمانهم
وبقي بين مرة وبين عبد المطلب اربعة اباء وهم كلاب وقصي وعبد مناف وهاشم
ولم اظفر فيهم بنقل لا بهذا ولا بهذا انتهى وظاهر عموم كلام الفخر ايمان جميعهم كما
مر وتنويه فخره صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب بكثرة الاحاديث الناهية عن الانتساب الى الاباء الكفار فانا نستفيد
ووجدت في بعض كتب المسعودي اختلافا في عبد المطلب وانه قد قيل مات مسلما لما
راى من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وعلم انه لا يبعث الا بالتوحيد فالله اعلم
انتهى وقال بعضهم احسن الاقوال فيه اي وكذا فيمن هو فيه ممن لا نص فيه بالايمان
انه من اهل الفترة وقال القطب العارف عبد الوهاب الشعراني قد القى الشيخ جلال
الدين السيوطي خاتمة حفاظ مصر في هذه المسئلة ست مؤلفات وطالعتها
كلها فرايتها ترجع الى ان الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب وان من اذاه فقد
آذى الله تعالى وقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا عظيما وقال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ومن تأمل فيما نقله
اهل السير من كلام عبد المطلب لما اراد ذبح عبد الله في قصة حفر بئر زمزم شهد له
بالتوحيد وصاحب التوحيد سعيد باي وجه كان توحيده وكان الامام ابو بكر ابن

ابن العربي المالكي المغربي الفقيه المحدث يقول ما جزاء احد اذا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن يقول ان ابويه في النار وفي حديث مسلم لا تؤذوا الاحياء بسب الاموات فيحرم جزما ان يقال ان ابويه
صلى الله عليه وسلم في النار انتهى ما في الجواهر وسئل الامام ابو بكر المذكور عن رجل قال ابو النبي صلى الله عليه وسلم
في النار فاجاب بانه ملعون لان الله يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة وقال الحا
فظ شمس الدين الغيطي الحذر الحذر من ذكر والديه صلى الله عليه وسلم بسوء فانه يؤذيه صلى الله عليه وسلم وذكر المحب
الطبري في كتاب ذخائر العقبى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاءت سبيعة بنت ابي لهب الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس يقولون انت ابنة حطب النار فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغضب فقال ما بال اقوام يؤذونني في قرابتي من اذى قرابتي فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله فما ظنك فيه اذا كان هذا في بنت ابي لهب المعاند الذي نص القرآن بخلوده في النار فكيف
لا يتاذى صلى الله عليه وسلم بوالديه اللذين لم يدركا البعثة والدعوة الى الاسلام مع ورود الحديث
باحيائهما وايمانهما كما مر على انه ثبت جماعة في الجاهلية على التوحيد كزيد بن عمرو وعثمان بن
حويرث ونحو قس بن ساعدة وابي بكر الصديق وغيرهم فما المانع ان يكون ابواه صلى الله عليه
وسلم مثلهم فعليك يا اخي بالادب والاقتداء بالائمة الذين ذكرتهم ففيه النجاة والسلام خاتمة
اذا علمت ما تقرر فكلما خالف ذكر من الاحاديث ان كان ضعيفا فلا كلام فيه والا فهو مؤول
ان امكن تاويله جمعا بين الاحاديث او منسوخ او متروك العمل به لمعارضته بالادلة القاطعة التي
مر بعضها كما يفعل ذلك في سائر المسائل ان تعارضت فيها الادلة الاول انه ثبت في صحيح مسلم
انه صلى الله عليه وسلم لم يزد في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم ومذهب الشافعي عدم صحة

ان الذين صح